

¹ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرَضُهُ سِتُّ أَذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دُورًا فِي وَلايَةِ بَابِلَ.² ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالشَّيْحَنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِيَتَدَشِينَ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ.³ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّيْحَنُ وَالْوَلَاةُ وَالْقُضَاةُ وَالْخَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُفْتُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَتَدَشِينَ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ.⁴ وَتَادَى مُتَادٍ بِشِدَّةٍ، قَدْ أُمِرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ،⁵ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ أَنْ تَخِرُّوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ.⁶ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ.⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسِّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ.⁸ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالُ كِلْدَانِيَّونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ،⁹ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁰ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ.¹¹ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ.¹² يُوجَدُ رِجَالُ يَهُودَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلايَةِ بَابِلَ، شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا، آلِهَتُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.¹³ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَذَنْصَرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو. فَأَتُوا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ.¹⁴ فَسَأَلَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ، تَعْمَدًا يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو لَا تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ.¹⁵ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخِرُّوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي.¹⁶ فَأَجَابَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو، يَا نَبُوخَذَنْصَرُ، لَا يُلْزِمُنَا أَنْ نَجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.¹⁷ هَؤُلَاءِ يُوجَدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.¹⁸ وَإِلَّا فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنْتَ لَا تَعْبُدُ آلِهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.¹⁹ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ نَبُوخَذَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنَظَرُهُ وَجْهَهُ عَلَى شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأَتُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.²⁰ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²¹ ثُمَّ أُوثِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمِصَتِهِمْ وَأُرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَأُلْقُوا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²² وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهيبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو.²³ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالُ، شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو، سَقَطُوا مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²⁴ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَأَلَ مُشِيرِيهِ، أَلَمْ تُلْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ. فَأَجَابُوا، صَحِيحُ أَيُّهَا الْمَلِكُ.²⁵ فَقَالَ، هَا أَنَا نَاضِرُ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهِ يَابَنُ الْإِلَهَةِ.²⁶ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَتَادَى، يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا. فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَتَغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.²⁷ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّيْحَنُ وَالْوَلَاةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.

²⁸ فَقَالَ نَبُوخَذَنْصَرُ، تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَتَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.

²⁹ فَمِنْ بَيْنِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَتَعُو فَإِنَّهُمْ يُصَيَّرُونَ إِرْبَاءً إِرْبَاءً، وَتُجْعَلُ بُيُوتُهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَ هَكَذَا.

³⁰ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَتَعُو فِي وَلايَةِ بَابِلَ.